

حلقات نور على الدرب (892) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. أيها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات -

[00:00:00](#)

على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح مرحبا بكم وبالمستمعين. اه فضيلة الشيخ صالح هذه الرسالة وردتنا من الاردن من الرمثا. بعث بها مسلم محمد رشيدان - [00:00:19](#) يقول في رسالته اه اود في هذه الرسالة ان تفيدونا بجوابكم على هذا السؤال. هل عيد المولد النبوي الشريف الذي يقام اليوم في البلاد العربية حلال ام حرام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:37](#)

وبعد فان الله سبحانه وتعالى يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:01:02](#)

وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال عليه افضل الصلاة والتسليم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي حظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وفي رواية - [00:01:17](#) وزيادة كل ضلالة في النار اذا علمت هذا يا اخي هل تعلم ان الله ابدلنا معشر المسلمين بالاعباد الجاهلية بعيدي الاسلام شهر عيد الحجة وعيد الفطر هذان هما عيد اهل الاسلام - [00:01:42](#)

الاذان يظهر يظهر فيهما الفرح والاستبشار وما عدا هذين الايدين فلا عيد للمسلمين سوى يوم الجمعة الذي هو عيد الاسبوع وهو عيد صلاة لا يعمل فيه بافراح ما سوى ذلك - [00:02:05](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من مشابهة اصحاب الجحيم والاقتراء بهم والتخلق باخلاقهم وادابهم ومحاكاتهم في اعيادهم وعاداتهم بل نهينا ان نعمل قربة لله في مكان فيه عيد من اعياد الكفار. نعم - [00:02:29](#)

فان رجلا اراد ان ينحر ابلا صدقة لوجه الله في الجاهلية فاسلم ولما اسلم سأل النبي هل يفي بنذره او لا يفي به فقال النبي له صلى الله عليه وسلم - [00:02:48](#)

هل في ذلك المكان عيد من اعياد الجاهلية قال لا. قال هل فيه وثن من اوثانهم قال لا قال او في بنذرك. فدل على ان هذه الاعياد التي هي اعياد جاهلية لا ينبغي محاكاتها ولا يجوز للمسلم - [00:03:03](#)

اتباعها اذا علمت يا اخي المسلم ذلك وعلمت ان نبيك صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي واخبر ان بعد كل محدث بدعة فاعلم ان صحابته فهموا ذلك عنه وعرفوه حق المعرفة فقال قائلهم وهو ابن مسعود - [00:03:21](#)

العالم الكبير البحر الحبر عليكم باثار ما من سلف اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. نعم عيد المولد مات النبي عليه الصلاة والسلام وهو لم يعمل به ولا دعا الناس الي - [00:03:43](#)

ولا حظ عليه وقد سئل عن يوم فقال ذلك يوم ولدت فيه. يعني يوم الاثنين. نعم. ولا قال للناس اتخذوه عيدا ولا قال اعملوا فيه

حفلات ثم وسعوا على الفقراء. وقال ولا قال اظهروا الفرخ في عيد مولدي كما يظهر النصارى فرحهم فرحهم في عيد مولد عيسى عليه السلام - [00:04:02](#)

فيوم ترك النبي عليه الصلاة والسلام شغله بالفرخ والسرور والاستبشار والاجتماع والدعوات والحفلات ووسع الله على المسلمين في عهد خلفائه الراشدين لا سيما في عهد خليفته الراشد عمر ثم خليفته الراشد عثمان - [00:04:23](#)
فان في عهد هذين الخليفتين اتسعت الدولة الاسلامية وعظمت خيراتها وكثرت جبايتها واصبح الناس في ثراء عظيم ونصر مؤزر وعزة متناهية ومع ذلك ما اقاموا يوما للمولد وجاء علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وان كان في عهد - [00:04:44](#)
فتن وقتال وحروب لكنه رضي الله عنه وارضاه لم يتخذ من مولد محمد صلى الله عليه وسلم عيداً فمضى عهد الخلفاء الراشدين بل مضى عهد الصحابة اجمعين وعهد التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين مضى عهد التابعين واتباعهم ولم يعرف للمولد يوم ولا عيد - [00:05:07](#)

والنبي قال عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. يقول الراوي الصحابي فلا ادري اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة. ثم يأتي قوم قانون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السنن - [00:05:29](#)
اذا علمت يا اخي المسلم ذلك فاعلم يقينا لا لبس فيه ولا شك ان المولد لم يحدث له عيد في عهد الصحابة. ولا التابعين ولا الائمة الاربعة ولا ميزتهم وانقضى القرن الثالث الهجري وانقضى القرن الرابع لم يحدث للمولد عيد - [00:05:51](#)
نعم فعيد اهمله الصحابة والتابعون واهمله الائمة الاربعة ولم يتكلموا بحقه واعرظ عنه الخلفاء الراشدين ولم يعرف له ذكره في عهدهم لا يصح للمسلم ان يتعاطاه ولو لم يكن فيه الا انه مشابهة للنصارى في عيدهم لكفى به - [00:06:09](#)
زاجرا للمسلم ان يتخذ عيدا فان كان القصد منه قربة الله التقرب الى الله جل وعلا وللتعرض لنفحات قدسه تنزل رحمته فانه لا يتقرب الى الله الا بما شرع في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. والله سبحانه ما شرع ذلك - [00:06:30](#)
في كتابه ولا ارشد اليه رسوله صلى الله عليه وسلم ولا عمل به خلفاؤه الذين هم اعظم الناس تقديرا له وتبجيلا له صلى الله عليه وسلم واحتراما له حتى ان احدهم يقول انني لو اردت ان اصف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفا دقيقا ما استطعت لانني لا اجر ان ارفع - [00:06:53](#)

اليه نظري ام لا عيني منه اجلالا له. هؤلاء الذين يجيدون محمدا صلى الله عليه وسلم هذا الاجلال ما عملوا عيداً لمولده ولا دعوا الناس للتزاور في ذلك اليوم. فاهملوه ثم نأتي نحن ونقيمه محاكاة للنصارى - [00:07:13](#)
وثم اعلم يا اخي ان اول بدعة المولد انما حدثت بعض جهات الشام في القرن الخامس الهجري لما رأوا النصارى بعد تسلط الصليبيين على الاقطار على السواحل الشامية وصاروا يقيمون اعيادا عيد المولد صار - [00:07:32](#)
المسلمون يحاقدونهم. اما عند في وقت شباب الاسلام وهيمنة دولته على الاعداء فما كانت اعياد المولد تقام داخل الدولة الاسلامية. ولكن هكذا كلما ضعف السلطان الحق بزغ او رفعه الباطل رأسه واطل على الناس بطولته الكريهة. فاطلت على الاسلام المسلمين البدع من كل جهة ونبتت - [00:07:53](#)

ضوابط الشر والفتن من كل واد ومن كل بقعة وهكذا لا تزال الفتن الا ازديادا ونسأل الله ان يجمع الفتن وان يقضي على البدع وان يعيد للاسلام شبابه ورواه انه جواد كريم. فبدء فعيد المولد من الاعياد الممقوتة التي لا دليل على ابحاثهم - [00:08:17](#)
ومن ادعى انها مباحة فعليه بالدليل وبالله التوفيق لديه سؤال يقول فيه ثم ما هي الادلة على صحة كونه حلالا ام حراما وقد عرفت يا اخ مسلم الادلة على آ عدم حله - [00:08:37](#)
يقول هل هناك قول مأثور في كثرة الاعياد اليوم؟ وهل صحيح ما يقال ولا ادري هل هو حديث ام لا؟ لا خير في لامة كثرت اعيادها الجواب ان هذا ليس بحديث - [00:08:55](#)
لا خير في امتي كثرت اعيادها واما ان الاعياد التي كثرت فهي لا شك ان كثرتها اتباعا لمن قال النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة - [00:09:11](#)

حتى لو دخلوا جحر ضب لدختموه قالوا اليهود والنصارى قال فمن اخرج هذا الحديث البخاري ومسلم نعم. فهذا الذي نعمله من اعياد المولد واعياد الشجرة واعياد الام غير ذلك واعياد النظافة كله انما هو اتباع للسنن هذه الامم الكافرة الذين اولعن بتقليدهم -

[00:09:30](#)

واتباع اثارهم وهي من الظواهر المعروفة ان الانسان اذا ظعفت اه دولته كلت قوته وانفلت الحبل من يده صار يتخبط ويقلد هؤلاء واولئك ظنا ان ما هم عليه من القوة انما هو بسبب تلك الاعياد. وان هذه الاعياد عين الحكمة وعين المدنية والتقدم. وبالله تعالى -

[00:09:56](#)

اه يقول اه السائل اه ما هي صفة او كيفية الاحتفال في هذه الاعياد؟ هل هي بتوزيع الحلوى ام غيره؟ هي ما في الحقيقة ما دمت قد عرفت حكمها وانها غير موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولعهد صحابته ولا التابعين لهم باحسان ولا في عهد الائمة الاربعة كما ذكره فضيلة الشيخ صالح - [00:10:25](#)

فليس هناك كيفية. فسواء كان هناك كيفية او في غير كيفية فانما هي بدعة من البدع. اقول ان توزيع الحلوى والدعوة اليها انما هي من التبذير الذي قال الله بشأنه ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. نعم. فالانفاق في مثل هذه - [00:10:49](#)

الحفلات انما هو انفاق في سبيل الشيطان وبالله التوفيق. من المسلمة التائهة في امر دينها والحائرة من العراق وردتنا هذه الرسالة الطويلة وفيها اسئلة منها تقول انا مسلمة وملتزمة بديني والحمد لله طالبة في المدرسة - [00:11:08](#)

درس والمعلمة تجبرني على خلع الحجاب داخل الصف وتقول نحن الجميع بنات فلماذا تتحجبن امامنا وكثيرا ما عرضتها ولكن ان سببت لي المشاكل الكثيرة وانتم ادرى بالامور فاضطرت على نزع الربطة داخل الصف فقط. فهل هذا العمل حرام؟ واذا - [00:11:26](#)

انا حرام فهل يقع الذنب على عاتقي ام عليها؟ وهل الذنب كبير؟ افيدونا رحمكم الله وجزاكم الله عنا خير الجزاء. الجواب المرأة مأمورة بالاحتجاب من الرجال الاجانب. نعم واما امام النساء المسلمات - [00:11:46](#)

فلا مانع ان تخلع خمارها وان يبدو منها ما يبدو لمحارمها ولا شك ان الستر قد يكون اولى لكن الخروج على المألوف في الفصل رغم عدم وجود ايه المبرر الشرعي كوجود رجال اجانب - [00:12:05](#)

لا ارى ما يدعو اليه فلا بأس من وضع الخمار داخل الفصل بين الطالبات وامام المدرسة وبالله التوفيق. آآ ايضا المستمعة تقول هل امام الفتاة المسيحية خلع الحجاب والربطة فقط حرام؟ ولماذا - [00:12:32](#)

يعني عند الفتاة اذا كانت مسيحية بعض النساء يرين آآ انه لابد من التحجب امام المسيحيات الحقيقة ان المرأة المسلمة ليست كالمرأة المسيحية. نعم. اي وبجامع ان النساء الذي قال الله لنسائهن فالمقصود بهن نساء المسلمين - [00:12:52](#)

فينبغي للمرأة الا تبدي لنساء غير المسلمين ما تبديه امام نساء المسلمين. نعم. واما ظهور وجهها امام المرأة الغير المسلمة فلا بأس ان شاء الله بذلك. نعم. وبالله التوفيق الرسالة الاخرى التي وردت من المرسل حمد الجهني من جدة - [00:13:12](#)

يقول فيها اه سؤال كم شروط التوبة وفقكم الله الجواب التوبة هي الاقلاع عن المعصية والعزم على ان لا يعود اليها والندم على فعلها فهذه الشروط الثلاثة هي التي اذا تحقق اذا - [00:13:32](#)

تحققت صارت التوبة صحيحة واذا انتفى شيء منها صارت التوبة مدخولة نعم الندم على فعل المعصية. نعم. والعزم على ان لا يعود اليها والمبادرة بالاقلاع عنها وبالله التوفيق. يقول ما معنى التوبة - [00:13:58](#)

التوبة. نعم. هو ان تأسف تظهر اسفك على ارتكاب الذنب وندمك عليه وانك اسف صادق الاسف تعزم الا ترتكب ذنبا بعد ذلك الذنب هذا هو معنى التوبة التوبة والرجوع يلاه لان الذي الذي لم يتب كأنه مدبر عن الله جل وعلا. فالتائب هو الراجع الى الله جل وعلا -

[00:14:15](#)

نعم آآ هذه وردتنا آآ رسالة من عين ميم عين باء يقول فيها وهي من جمهورية اليمن الديموقراطية اه يقول فيها اذا طلق شخص امرأته ثم اراد استرجاعها ثم طلقها مرة ثانية وثالثة فهل يجوز استرجاعها - [00:14:47](#)

ما حكم ذلك؟ افيدونا جزاكم الله عنا؟ الجواب ان من طلق امرأته ثم راجعها ثم طلقها ثم راجعها ثم طلقها الثالثة لا يقدر على

مراجعتها الا بعد زوج يجامعها في زواجه منها - [00:15:10](#)

فاذا طلقها الزوج بعده جاز له ان يعقد عليها اما قبل زواجها من شخص يجامعها فلا تحل له ولا يحل له الا اه ايضا يقول هل يجوز

قراءة الفاتحة بعد الركوع؟ علما بان امام المسجد وجدته قد ركع فركعت معهم. افيدونا جزاكم الله - [00:15:29](#)

اذا وجدت الامام راكعا فادخل معه في الركوع وسبح التسبيحات التي تقال في الركوع وفي هذه الحالة تكون قراءة الفاتحة ساقطة

عك ولا شيء عليك من اجل ذلك وبالله التوفيق - [00:15:50](#)

اه ايضا اه في الحقيقة الرسالة لا ندري هل هي وردت من سائل او من سائلة؟ لكن يقول اه بعد الطهارة والوضوء وبعد ان صليت صلاة

العصر رأيت في قدمي آآ - [00:16:09](#)

نقطة او شيء حمراء ولونه احمر. فهل تجوز الصلاة ام لا؟ افيدونا. جزاكم الله خيرا. وهذا يدل على ان السائل آآ امرأة اذا كان هذا الذي

في القدم هذه النقطة - [00:16:26](#)

دم فلا يخلو اما ان تكون دائما من حيض او لا فالصلاة فان كانت دم الحيض فكأنها لم تغتسل من حيضتها وان كانت دما من رجلها

وصلت فارجو ان صلاتها صحيحة وتعتني بذلك الطهارة وتفقد اعضاء الوضوء عند غسلها وبالله التوفيق - [00:16:46](#)

اه الرسالة هذه من المرسل لام ميم ثاء من جدة يقول هل يجوز اخذ الزكاة للمرأة؟ لان زوجها يقصر اليها بعض الحاجات الجواب اذا

كان يقصر عليها في النفقة الضرورية - [00:17:08](#)

ولا تستطيع اخذ ذلك منه الا بمشاقة ومخاصمة فلا ارى ما يمنع من اخذ الزكاة واما اذا كانت لو لو طلبت منه نفقة اعطاها وانما تريد

ان تأخذ من غيره - [00:17:25](#)

حتى لا يعلم ما تصرف فلا اراها جائزة ولا ارى ان البادرة لها قد ادى زكاته الى مستحقها لان الله قسم المستحقين لها فان لم الذي لا

يحصل على مطلبه الا بخصومة وشقاق ربما لا يحصل وربما حصل - [00:17:43](#)

نزاع وفرقة بسبب ذلك ارجو انه ممن تباح له الزكاة بالله التوفيق احسنتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا

الذي عرضنا فيه اسئلة السادة آآ مسلم محمد راشد من الاردن من - [00:18:03](#)

الرمسة والسائلة عين ميم عين باء من جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية والمستمع لام ميم ثامن جدة. عرضنا الاسئلة

الاستفسارات التي وردت في رسائلهم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء

الاعلى. شكرا لفضيلة الشيخ - [00:18:18](#)

صالح وشكرا لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:38](#)